

# بلاكمات.. الكروازيت تستعيد نجوم السينما العالمية

## الفيلم الموسيقي «أنيت» يفتح أول دورة حضورية لمهرجان كان بعد الجائحة

بأجواء أوبرالية من نمط موسيقى الروك، سجّلت السينما عودتها الكبيرة مساء الثلاثاء من خلال افتتاح مهرجان كان الذي أُلغِيَ عام 2020 بسبب جائحة كوفيد - 19، بحضور نجوم سُمح لهم بعدم وضع الكمامات على درج المهرجان قبل انطلاقه بفيلم «أنيت» للمخرج ليوس كاراكس.

ويتناول «أنيت» صعود وسقوط نجم وتتوافر فيه كل مقومات إعجاب الجمهور ولجنة التحكيم على السواء، إذ يتضمن تلميحات مستوحاة من حركة «مي تو» (أنا أيضا) التي شجعت ضحايا التحرش والإعتداءات الجنسية على التحدث علنا عما تعرضن له، ويتطرق إلى موضوع صعوبة التوفيق بين الشهرة وبناء أسرة، وتتخلله مشاهد مذهلة على الدرجات النارية في ظلمة ليل لوس أنجلوس.

ويشارك في حفل الافتتاح كل من كوتيار وبرايفر، حيث سارا على السجادة الحمراء الشهيرة جنباً إلى جنب مع الممثلة والمخرجة الحائزة على جائزة الأوسكار جودي فوستر، والتي حصلت في حفل الافتتاح على جائزة السعفة الفخرية عن مشوارها السينمائي.

ولم يتم إقامة حفل مهرجان كان السينمائي العام الماضي بسبب جائحة كورونا، وجرى إرجاء النسخة الـ 74 من المهرجان من شهر مايو إلى يوليو الجاري من أجل إتاحة المزيد من الوقت لتحسين الوضع الصحي. وتم وضع عدد من بروتوكولات النظافة والسلامة، شملت ارتداء الكمامات داخل دور السينما في جميع الأوقات.

ويعدّ فيلم «أنيت» أول فيلم ضمن 24 فيلماً سيتم عرضها خلال فترة إقامة المهرجان التي تستمر أسبوعين، وسيتم منح جائزة السعفة الذهبية لأفضل فيلم في 17 يوليو الجاري.

واختار المهرجان أربع مخرجات أفلام للمشاركة في المنافسة على جائزة السعفة الذهبية، من بينهن ثلاث فرنسيات هن: ميا هانسن لاف، كاترين كورسيني وجوليا دوكورنو، أما المخرجة الراحلة في الجريّة إيديكو إيندي. كما تم إدراج المخرج الروسي كيريل سيربيريتكوف في المنافسة على الجائزة الرئيسية من خلال الفيلم «بيتروف فلو» أو «إنفلونزا بيتروف» الذي عمل عليه خلال إقامته الجبرية بين عامي 2017 و2019.

ويعود هذا العام المخرج الإيراني الحائز على جائزة أوسكار أصغر فرهادي إلى مهرجان كان، حيث سيرعرض فيلمه «إيه هيرو».

ويترأس المخرج الأميركي الحائز على جائزة أوسكار سبايك لي

كان (فرنسا) - افتتح مساء الثلاثاء الفيلم الموسيقي «أنيت» للمخرج الفرنسي ليوس كاراكس وبطولة آدم درايفر وماريون كوتيار مسابقة الأفلام في مهرجان كان السينمائي الدولي في دورته الرابعة والسبعين.

وأثبت الفيلم أنه كان اختياراً مناسباً للعرض على الشاشة الكبيرة في الافتتاح بعد إلغاء الدورة السابقة بسبب جائحة كوفيد - 19.

### قصة مشوقة

القصة التي كان مقرراً صدورها في اليوم غنائي لثنائي موسيقى الروك الأميركي «سباركس» تلقى الضوء على عالم فناني الأداء الموسيقي والاستعراض والاثار المدمرة للشهرة.

ويلعب درايفر دور الممثل الكوميدي هنري الذي يقع في حب مغنية الأوبرا الخجولة آن، وتؤدي دورها كوتيار، قبل أن تفسد قصتهما.

وتوقعت بطله الفيلم كوتيار أن يكون لهذا «العرض الكبير» وقصة الحب المأساوية الجميلة التي يسردها الفيلم أثر قوي على الجمهور بعد أشهر من الحجر والحياة الاجتماعية المعطلة.

جودي فوستر

في هذا العام الانتقالي، كانت السينما طوق نجاتي

بيدرو المودوفار

من الجيد الاحتفاء بسينما المؤلف على شاشة كبيرة

وفي التقييمات الأولية لما بعد العرض نال البطل والبطلة إشادة واسعة على أدائهما، بينما نوه موقع إندي واير الفني المتخصص بآراء درايفر بشكل خاص.

وتأخذ قصة الفيلم منعطفاً درامياً عندما ينحب الممثل الكوميدي الذي يؤدي دوره درايفر من مغنية الأوبرا التي تؤدي دورها كوتيار طفلة يسيرانها أنيت، فتبدأ علاقتهما في التفكك مع خفوت شهرة الزوج وتحقيق الزوجة نجاحاً أكبر.



بطلا فيلم «أنيت» آدم درايفر وماريون كوتيار أمام عدسات المصورين

واعتزم سبايك لي يوم الافتتاح لإعطاء نبذة سياسية للدورة الجديدة من المهرجان، حيث قال «هذا العالم يحكمه رجال العصابات»، حاملاً بشكل خاص على رئيسي روسيا فلاديمير بوتين والبرازيل جايير بولسونارو، وذلك خلال مؤتمر صحافي سبق حفل الافتتاح اعتمر خلاله قبعة سوداء عليها الرقم «1619»، في إشارة إلى سنة وصول طلائع العبيد إلى الولايات المتحدة.

وتطرق أولاً إلى مصير السود في الولايات المتحدة، وهو موضوع في صلب التزامه السياسي والفني لم يكف عن استكشافه في أفلامه خصوصاً عبر فيلم «دو ذي رايت نينغ».

ولفت إلى أنه بعد مرور أكثر من 30 سنة على عرض الفيلم لأول مرة «كان يمكن أن يُخَلِّ لنا أن ملاحقة السود مثل الحيوانات توقفت»، قبل الإشارة إلى السود ضحايا عنف الشرطة في الولايات المتحدة مثل «الآخ إريك غارنر» أو «الملك جورج فلويد».

كذلك خاض أعضاء في لجنة التحكيم في مواضيع مختلفة، من

«تاكسي درايفر» (1976) و«سايلنس أوف ذي لامبس» (1991).

أما المودوفار المخلص لمهرجان كان والذي لم يسبق أن حصل هو نفسه على أي جائزة فيه، فأوضح أنه شاء أن يكون «حاضراً بمناسبة عودة السينما والمهرجان»، وأن يتمكن من «الاحتفاء بسينما المؤلف على شاشة كبيرة».

وانضم إلى المودوفار وفوستر رئيس لجنة التحكيم المخرج النيويوركي سبايك لي مرتدياً بزة بلون زهر الفوشيا تتناسب مع نظارته، والمخرج الكوري الجنوبي بونغ جون هون الحائز السعفة الذهبية عن فيلم «طفلي» (باراسايت) عام 2019 في الدورة الأخيرة من المهرجان قبل الجائحة.

وأضافت فوستر «لقد أمضى كثر منا السنة داخل فقاعاتهم الصغيرة، وأمضاهم كثر في عزلة، بينما واجه آخرون المعاناة والقلق والألم والخوف القاتل، وهما نحن أخيراً، بعد عام لا مثيل له، مجتمعين بملابسنا الجميلة».

وتابعت مازحة «هل اشتققت إلى البريق؟ قليلاً، أنا أيضاً».

هيئة الحكام لهذا العام، ليكون أول شخص من أصحاب البشرة السوداء يتولى هذا المنصب.

### عودة البريق

قبل انطلاق العرض العالمي الأول لفيلم «أنيت» أعطى أربعة من كبار الفن السابع هم بيدرو المودوفار وسبايك لي وجودي فوستر وبونغ جون هون إشارة الانطلاق الرسمية للمهرجان ولعودة السينما إلى نشاطها المعهود بعد أشهر طويلة من التوقف بسبب جائحة كورونا.

وقالت الممثلة والمخرجة الأميركية جودي فوستر (58 عاماً) بفرنسيتها المتقنة بعد تسلمها السعفة الذهبية الفخرية من المخرج الإسباني بيدرو المودوفار عن مجمل مسيرتها «في هذا العام الانتقالي، كانت السينما طوق نجاتي».

وسبق لفوستر أن حصلت خلال مسيرتها على جائزة أوسكار، ومن أبرز الأفلام التي شاركت فيها خلالها

## السعودية تشارك بجناح خاص في مهرجان كان

من الشهر حفلاً للإعلان عن مشاريعه السينمائية القادمة بالإضافة إلى لقاءات شركاء النجاح والاحتفاء بالمشاركين. ويوفّر الجناح السعودي فرصاً مميّزة للتواصل مع منتجي السينما في العالم عبر جلساته وندواته المتعددة، وذلك لعرض جهود المملكة وتوجهاتها في هذا المجال من خلال مجموعة من المبادرات والبرامج المتخصصة وشرح إمكانات قطاع الأفلام في المملكة.

### الجناح السعودي

يستضيف العديد من الندوات التي يستعرض من خلالها الفرص الاستثمارية في إنتاج الأفلام بالمملكة

وتأتي المشاركة السعودية في الفعالية العالمية الأبرز في المجال السينمائي في إطار جهود الجهات المحلية الفاعلة في قطاع الأفلام في المملكة بقيادة هيئة الأفلام، لتطوير القطاع وتنمية الإنتاج وتعزيز التواصل مع أبرز قادة القطاع من حول العالم، وذلك من خلال إبراز ما يوفّره الجناح من فرص لجذب المستثمرين إلى المملكة بما تملكه من بيئة إنتاجية وأعدة ومواقع تصوير مميزة ومحفّزات داعمة.

كان (فرنسا) - تشارك السعودية في مهرجان كان السينمائي الدولي في دورته الرابعة والسبعين التي انطلقت فعالياتها الثلاثاء وتتواصل حتى السابع عشر من يوليو الجاري، وذلك من خلال جناح سعودي مصمّم بطريقة عصرية.

ويضم الجناح الذي تشارك فيه عدة جهات حكومية ومن القطاع الخاص وشركات سعودية متخصصة في المجال، كلاً من هيئة الأفلام، وزارة الاستثمار، الهيئة الملكية للعلا، مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، مجموعة قنوات «أم بي سي»، إثيرا، شركة نيوم، أفلام نبراس، موجات سينمائية، صور عربية وتلفاز 11، بالإضافة إلى مجموعة من مخرجي الأفلام والمهتمين في هذا المجال.

ويستضيف الجناح السعودي عدة ندوات من تنظيم الجهات السعودية المشاركة تستعرض من خلالها الفرص الاستثمارية في إنتاج الأفلام بالمملكة، والدعم الكبير الذي يحظى به هذا القطاع الحيوي، وتفتح نوافذ اتصالية بين مخرجي الأفلام والمستثمرين السعوديين ونظرائهم العالميين المشاركين في مهرجان كان السينمائي. فيما تنظم الخميس «أفلام العلا» لقاء بعنوان «تعرف على المنتجين»، كما سينظم مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي «إثراء» في الحادي عشر

## ثلاثة أفلام عربية تنافس على جوائز مهرجان كان الـ 74

خلال رحلة الفيلم نتعرف على تفاصيل حياة هذه الأسرة وكيف تمرّ الزوجة بتغيير قاس وصعب في حياتها من أجل أن تتحول إلى شخص مختلف.

### فيلمان من تونس ومصر ينافسان ضمن «أسبوع النقاد» والفيلم المغربي على السعفة الذهبية

والفيلم الذي اشترك في تأليفه كل من السيناريست أحمد عامر والمخرج عمر الزهيري، هو إنتاج مشترك بين أكثر من جهة على مستوى العالم، منها جولييت لوبوتر وبيير مناهيم من خلال شركة «ستل موفنغ» في فرنسا، ومصر من خلال شركة فيلم «كليك» والمنتج محمد حفطي وشركة «لاغوني فيلم بروكشن» للمنتجة شاهيناز العقاد.

وفاز المخرج المصري سامح علاء خلال الدورة الماضية التي أقيمت لمدة ثلاثة أيام فقط بسبب الوضع العالمي المتأزم نتيجة انتشار فيروس كورونا بجائزة أفضل فيلم قصير عبر «ستاشر» في أول تنوع مصري بالمهرجان. وتحضر السينما الأفريقية أيضاً في مهرجان كان لهذا العام من خلال فيلم «البنغي، الروابط المقدسة» للتشادي محمد صالح هارون الذي ينافس بدوره ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان.

سنين الجمر»، والذي يعدّ بمثابة لوحة خصّصت للسنوات الخمس التي سبقت اندلاع الحرب الجزائرية.

وفي المجموع يتنافس 24 فيلماً على الفوز بالسعفة الذهبية للمهرجان الذي سيسدل عنه الستار في 17 يوليو الجاري، حيث سيتم الحسم فيها من قبل لجنة تحكيم يرأسها المنتج والمخرج وكاتب السيناريو الأميركي سبايك لي. من جهة أخرى وعلى هامش السباق للفوز بالسعفة الذهبية، يتنافس فيلمان أفريقيان آخران في مسابقة «أسبوع النقاد». ويتعلق الأمر بكل من «مجنون فرح» للمخرجة الفرنسية - التونسية ليلي بوزيد، و«ريش» للمخرج المصري عمر الزهيري.

ويحكي «مجنون فرح» الذي سيكون الفيلم الختامي لمسابقة الأسبوع الدولي للنقاد قصة أحمد 18 عاماً، فرنسي من أصل جزائري نشأ في الضواحي الباريسية، ويلتقي على مقاعد الكلية بفرح، شابة تونسية مفعمة بالحياة جاءت لتوها من تونس.

و«ريش» أول الأفلام الروائية الطويلة لمخرجه عمر الزهيري، ومساعد المخرج السابق ليسري نصرالله، ويحكي قصة زوجة تعيش مع زوجها وأبنائها حياة عادية، لكنها لا تتحمل أي مسؤولية، وفي إطار فانتازي يتحول الزوج إلى دجاجة من خلال الساحر ليلة الاحتفال بعيد الأبناء، حيث يخطئ الساحر ويفشل في أن يُعيد الزوج مرة أخرى، فتجد البطلة نفسها المسؤولة عن كل الأزمات، وعليها أيضاً أن تستعيد زوجها، ومن

في العام 2020 واستفاد من صندوق دعم إنتاج الأعمال السينمائية المغربية، قصة مغني راب سابق جرى توظيفه في مركز ثقافي بأحد الأحياء الشعبية لمدينة الدار البيضاء. ويتشجع من معلمهم الجديد سيجاول الشباب تحرير أنفسهم من ثقل بعض التقاليد ليعيشوا شغفهم ويعبروا عن أنفسهم من خلال ثقافة الهيب هوب.

ويامل نبيل عيوش الظفر بالسعفة الذهبية لمهرجان كان السينمائي، وهي الجائزة التي لم يفز بها أي مخرج عربي أفريقي منذ الجزائري محمد الأخضر حمينة الذي حصل في العام 1975 على سعفة ذهبية عن فيلمه «وقائع

كان (فرنسا) - افتتحت مساء الثلاثاء فعاليات الدورة الرابعة والسبعين لمهرجان كان السينمائي بمشاركة عربية ممثلة في ثلاثة أفلام مختارة، منها فيلم مغربي ضمن المسابقة الرسمية وهو «علي صوتك» للمغربي نبيل عيوش.

وسبق للسينما المغربية المشاركة في مسابقات موازية لمهرجان كان السينمائي على غرار «أسبوع النقاد» أو «نظرة ما» أو «أسبوع المخرجين»، لكنها المرة الأولى التي يحضر فيها فيلم مغربي ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان العريق.

ويحكي فيلم عيوش «علي صوتك» الذي أنتجته شركة «علي إن بروكشنز»



فيلم «مجنون فرح» التونسي ينافس ضمن مسابقة «أسبوع النقاد»